مرشد الأبناء

إلى

معرفة علم الإنشاء

نظم:

محمد سيسى محمد الجامع

(السّيسويّ)

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

"إِنَّآ أَنشَأۡنَـٰهُنَّ إِنشَآءً" (الواقعة، ٣٥)

هوية الكتاب

اسم الكتاب: مرشد الأبناء إلى معرفة علم الإنشاء.

المؤلف: محمد سيسى محمد الجامع (السيسوي)

رقم الطّبعة: الطّبعة الأولى.

رقم المكالمة: ٠٨١٢٩٤٣١٢٠٨

البريد الألكتروني:jmcisse7@gmail.com

سنة الطّباعة: ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م.

النّاشر: مركز الأنوار للعلوم الشّرعية والعربية بكة، إلورن.

المطبعة: مطبعة سيسى للرسم والطبع، أَبَالَرَا إِلَوْرِنْ.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى مربي ومرشدي فضيلة المدير الشيخ محمد القاسم إبراهيم أبولاجي (حفظه الله ورعاه) مدير مركز الأنوار للعلوم الشرعية والعربية بكة إلورن.

التقريظ

إنّ ممّا تتمتّع به الأنفاس الإلوريّة المعاصرة؛ الانفجارات الإبداعيّة النّاضرة، والعقول النّاضجة الباصرة، والأقلام الدّائمة الرقص على الأوراق السّاطرة، وأفكارا لكلّ إنتاج متاحة ماطرة، وما كانت تلك الأنفاس الإلوريّة إلّا أنّها كلّ يوم في شأن، ولم يمض معها عشيّة أو ضحاها إلّا وتُري الدّنيا ما هو أنور من الشّمس، وأعلى من السّماء، وأجود من البحر والمطر، وأسرع علوقا في الأذهان من الأخبار السّارة، ذلك لأنّها تساهم به في بناء مستقبل باهر، وغد مشرق تؤتي أكلها كلّ حين.

وكان ذلك يدلّ على الاستعدادات العلميّة الجاهزة التي انطبعت عليها قلوب الإلوريين انطباعا، وتفرّغت لها آمالهم تفرّغا، وامتزجت بها مساعيهم امتزاجا.

أمّا الأخ العزيز النّاظم محمّد سيسي محمّد الجامع برغم عنفوانه فإنّه يعدّ من تلك الأنفاس النّابضة التي لا تقلب فنّا ذات اليمين وذات الشّمال إلّا ويخرج منه اللّؤلؤ والمرجان، وكان كتابه هذا **(مرشد الأبناء إلى معرفة علم الإنشاء)** متّصفا باسمه وهو حقّا

مرشد الأبناء كاسمه ويتميّز باستقامة وزنه ووضوح معناه وانتقاء ألفاظه، وإحاطته للمعلومات مع الوضوح، وبعده عن الأخطاء اللّغويّة والفنّيّة المشينة.

أما الاستقامة فقد استقام وزنه العرضي الذي عليه النّظم فالبحر هو الرّجز والقافية حروفها وحركاتها كما ترى على ما عليه الشعر التّعليمي عادة، وما طرأ على هذا النّطم من الزّحافات والعلل إلّا ما أثبتها الخليل.

أمّا المعاني والألفاظ فإنّهما كالرّوح النّقيّة الصّافيّة في الجسم الوسيم الباهيّ الصّحيح حتى كدنا لا ندري أيّهما اقتبس جمالا من أخيه.

أمّا الإحاطة: فإنّها تعني أنّ النّظم جمع وأوعى معلومات هذا العلم في أبيات لا تتجاوز ١٦١ بيتا بحيث لو حفظها طالب العلم فقد اكتنز في صدره نورا يمشي به في مسراه الإنشائي، وفي الوقت نفسه فإنّ الكتاب واضح إذ إنّ المواد الإنشائيّة التي يبيّنها واضحة وضوح الشّمس في ضحاها وينعكس المعلومات التي يبثّها انعكاس المرآة ما هو أمامه، وممّا يدل على ذلك ما قاله عن مبادئ علم الإنشاء :-

فـي لغــة تعريفــه اختــراع أو ابتكــــار ثمـــت ابتـــداع

وقوله في أصول علم الإنشاء :-

أصـول هـذا الفـن بالإتقـان أربعــة خــذها مــع التّبيــان

مواده – خواصه – تحسينه - طبقاتـــه، فهـــذه أصـــوله

وقوله في فنون علم الإنشاء :-

فنونــه: الأمثـــال والرســالة كـــذلك التـــاريخ والمقالـــة

والـوصـف والمقامـةْ والمنـاظرةْ وزيـد فيهـا الـدرس والمطالعـة

وقصــــة حكايــــة روايـــة وبعـدها التلخيص في الدراية

وهـــذه الفنـــون يـــا خليلـي وسـر معي سيرا إلى التّفصيل

وقوله في الوصف :-

وشـرح حـال الّشـيء للقـرّاء كوصـــفنا للزّهـــر والهـــواء

يجعلـــه القـــارئ فـــي مـــرآه كأنــــه بــــالعين قــــد رآه

وقوله في وصف المقامة :-

حكايــة مســجوعة العبــارة واعظـــة وبعضـــها فكاهـــة

إضافة إلى حسن الابتداء حيث قال:-

حمدا لمن أنشأنا من العدم وخصّنا بالـمصطفى بين الأمم

بـالعلم قـد أكرمنـا وبـالحكم بفضـله علمنـا علـم القلـم

وحسن الختام بما فيه من الاعتراف والدّعاء لشيخه ومربّيه فضيلة الأستاذ قاسم إبراهيم أبولاجي وطلب المغفرة والرحمة لشيخنا العلّامة الكبري، وطلب من الله تعالى أن يهب لهذا العمل قرّاء كراما يزين الكتاب بكرمهم لا لئاما يشين الكتاب بلومه، بالحمد لله تعالى والصلاة على نبيه قد انتهى النظم.

منظـومتي أختمهـا بالحمـد ثـم الصّـلاة لمحـبّ الحمـد

محمّــد مــن مهّــد العلومــا لقومـــه بـــالحقّ والفهومـــا

وآلـــه وصـــحبه الأخيـــار والمقتـــدي بســـنة المختـــار

أمّا البعد عن الأخطاء: فقد ابتعدت عنها فأصبحت الأبيات طاهرة الذّيل من نحويّتها وصرفيّتها وعروضيّتها وغيرها ممّا خلع لهذا العمل جمالا ونضارة، وتوحي إلى مستوى النّاظم اللّغوي والفني.

هذا؛ وأسأل الله تعالى أن يبارك في أخينا النّاطم السيسوي وفي عمله هذا وغيره، وأن يجعله من حملة العلوم العربيّة ومن حماة بيضها، كما أسأله تعالى أن يجعله من حفظة نصاعة الإسلام ودعاة إليها

بقلم:

عبد القادر يونس أوغانيجا

الإلوري الأزهري

يوم الاثنين ٢٢ صفر ١٤٤٤ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ٢٠٢٢م

التقديم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين، سيّدنا محمّد، وعلى آله وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، آمين.

وبعد، فقد اعتبر الإنشاء العربي من أهمّ المواد العربيّة، وذلك لما له من سيمة نطقيّة وكتابيّة، لأنّه عبارة عن الجانب التّطبيقي لكلّ ما قد جمعه متعلّمو اللّغة العربيّة وأساتذته من الجانب النّظري المتعلّق بالمفردات وقواعد تركيبها. ولا يجيد أحد فنّ الكتابة بأصنافه إلّا بعد مروره بالإنشاء، وتدرّبه على أسسه وموضوعاته المختلفة.

قد احتوى هذا الكتاب النّفيس أهمّ موضوعات الإنشاء العربي، بداية من مفهومه، وأقسامه، ومظاهره، ومباحثه، وأركانه، وفنونه، ثم الموضوعات التّطبيقيّة أمثال: الرّسالة والمقالة، والمقامة، والإنشاء الوصفي، الذي هو عبارة عن وصف الأشخاص أو الأشياء، والمناظرة، والقصّة، والأمثال العربيّة وتوظيف علامات التّرقيم.

ولا جدال في أنّ هذا الكتاب الذي بين أيدي القرّاء يساعد طلّاب اللغة العربيّة وأساتذتها في استيعاب مادة الإنشاء وأساسيّاتها لكونه منظومة، لأنّ من أهداف المنظومات العلميّة الوجازة والتّيسير.

ولما لهذا الكتاب من فوائد علميّة قيّمة أقدّمه إلى عالم القرّاء أساتذة وطلابا للقراءة والبحث. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في الكتاب وفي صاحبه. اللّهم آمين.

كتبه:

ناصر الدين إبراهيم أحمد

شعبة اللغة العربية واللسانيات،

الجامعة الفيدرالية، دوظي، ولاية جغاوا.

المقدمة

حَمْدًا لِمَنْ أَنْشَأَنَا مِنَ العَدَمْ وَخَصَّنَا بِالْمُصْطَفَى بَيْنَ الأُمَمْ

بِالْعِلْمِ قَدْ أَكْرَمَنَا وَبِالْحِكَمْ بِفَضْلِهِ عَلَّمَنَا عِلْمَ القَلَمْ

سُبْحَانَهُ! لَيْسَ لَهُ مَثِيْلُ فِي مُلْكِهِ حَقًّا وَلَا بَدِيْلُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَهَا السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْتَضَى الإِمَامُ

مَنْ جَاءَ بِالضِّيَاءِ فِي دَاجِي الظُّلَمْ لِيَهْتَدِي بِنُورِهِ كُلُّ النَّسَمْ

مُحَمَّدٍ مَنْ جَاءَ بِالْيَقِينِ وَبِالْهُدَى مِنْ رَبِّهِ الْمُبِيْنِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ أَهْلُ الهُدَى نَالُوا المُنَى بِحُبِّهِ

وَبَعْدُ يَا عِصَابَةَ الْمُخْتَارِ خُذُوا كِتَابِي جُمْلَةَ الأَخْيَارِ

سَمَّيْتُهُ بِمُرْشِدِ الأَبْنَاءِ هَذَا إِلَى مَعْرِفَةِ الإِنْشَاءِ

أَلَّفْتُهُ لِمُبْتَدِي الإِنْشَاءِ لِيَفْحَصُوا عَيْنًا مِنَ الأَنْبَاءِ

وَأَسْأَلُ اللهَ بِهِ الْمَزِيْدَا فِي الْعِلْمِ حَتَّى أُصْبِحَ الْمَجِيْدَا

وَلَا أَصِيْرَ بَعْدَهُ بَلِيْدَا وَلَا كَنُودًا فِي الدُّنَا عَنِيْدَا

مبادئ علم الإنشاء

فِـي لُغَـةٍ تَعْرِيفُـهُ اخْتِـرَاعُ ... أَوِ ابْتِكَـارٌ ثُمَّـتَ ابْتِـدَاعُ

فَـدُونَكُمْ تَعْـرِيفَـهُ اصْـطِلَاحِي ... عِنْدَ ذَوِي التَّوْضِيحِ وَالإِفْصَاحِ

عِلْـمُ بِـهِ يَتَّضِـحُ التَّعْبِيـرُ ... عَمَّـا حَـوَاهُ الـذِّهْنُ وَالضَّـمِيْرُ

كِتَابَـةً خطَابَـةً وَنَثْـرًا ... مَقَالَـةً رِسَـالَةً وشِـعْرَا

بِأَوْضَـحِ العِبَـارَةِ الصَّـحِيْحَهْ ... ثَابِتَـةٌ فِي الـذِّهْنِ وَالقَرِيْحَـهْ

مَوْضُـوعُهُ كَيْفِيَّـةُ التَّرْتِيْـبِ ... لِفَقْـرَةِ الأَلْفَـاظِ وَالتَّرْكِيْـبِ

يُبْحَـثُ فِيْـهِ يَـا أَخَـا الفُهُـومِ ... بَحْـثٌ عَـنِ الـمَنْثُورِوَالـمَنْظُومِ

غَايَتُـه مَعْرِفَـةُ الكِتَابَـهْ ... وَذَلِـكَ التَّـأْلِيفُ وَالخَطَابَـهْ

ومِـنْ كِتَـابِ الله والحَـدِيْثِ ... قَـدِ اسْـتُمِدَّ لَـيْسَ مِـنْ خَبِيـثِ

وَصَـفْحَةِ التَّـارِيخِ وَالأَشْـعَارِ ... وَغَيْرِهَـا، مِـن كُتُـبِ الأَخْبَـارِ

وَحُكْمُـهُ كَمَـا يَقُـولُ العُلَمَـا ... فَرِيْضَـةٌ لِكَاتِـبٍ أَنْ يَعْلَمَـا

نِسْـبَتُهُ إِلَـى العُلُـومِ البَاقِيَـهْ ... كَالنَّحْوِوَالصَّرْفِ وَعِلْمِ القَافِيَهْ

وَفَضْـلُهُ احْتِيَـاجُ كُـلِّ عِلْـمٍ إِلَيْـهِ لَا تَكُـنْ كَخَـالِي الفَهْـمِ

وَاضِعُهُ الكُتَّابُ [١] كَالْحَرِيْرِي [٢] وابن الأثير [٣] الأصمعي [٤] النحرير

---

١. ليس لعلم الإنشاء واضع واحد بل ينسب إلى الكتاب جميعا، وقيل إنه كان من جملة فنون آداب اللغة العربية، فتوجَد مسائلُه متناثرةً في كتب العربية.

٢. هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي، يعتبر واحدا من أشهر أدباء العرب، ولد في ضواحي البصرة جنوب العراق بتاريخ ٤٤٦هـ، ولما كبر اتجه نحو البصرة واستقرّ بها، وسكن في قبيلة بني حرام، وكان الحريري من ذوي الذكاء المفرط، حيث كان سريع الحفظ وسريع البديهة، ويمتلك الكثير من الفطنة والفهم، قام بكتابة العديد من الأعمال الإبداعية والرسائل والمؤلفات إلى جانب مقامته التي اكسبته صيتا كبيرا وشهرة ذائعة، توفي سنة ٥١٦هـ.

٣. هو ضياء الدين أبو الفتح نصر الله، المعروف بضياء الدين بن الأثير، الكاتب الأديب، أتقن صنعة الكتابة، واشتهر بها بجودة أسلوبه وجمال بيانه، التحق بخدمة صلاح الدين و أبنائه في حلب ودمشق، وترك مصنفات أدبية قيّمة، أشهرها: "المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر"، وهو من أهم الكتب التي تعالج فن الكتابة وطرق التعبير، وتوفي سنة (٦٣٧هـ/١٢٣٩م)

٤. هو عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع (٧٤٠م، ٨٣١م)، من شعراء العصر العباسي الأول، نشأ نشأة علم في الحياة الأدبية وفي ظل أسرة اهتمت بالعِلم والأدب، ويُعد الأصمعي من أئمة اللغة والنحو والأدب والغريب والأخبار، ترك آثارًا علميّة وأدبية كثيرة، وبلغ عدد مؤلفاته ما يقارب نيفًا وخمسين كتابًا، تراوحت بين الرسائل القصيرة، والمجلدات.

أَنَالَـهُ عَبْـدُ الحَمِيـدِ الكَاتِبِي[1] تَطَـوُّرًا يُنِيـرُ دَرْبَ الرَّاغِـبِ

وَإِسْـمُهُ الإِنْشَـاءُ وَالتَعْبِيـرُ[2] يَكْفِيـكَ مَـا أَقُـولُ يَـا وَزِيْـرُ

١. هو عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب القرشي، من أعلام الكتاب في القرن الثاني للهجرة، فارسي الأصل عربي الولاء. نشأ في الأنبار أو الشام على خلاف بين المؤرخين. وظهر في بداية أمره مساعدًا لصهره سالم صاحب ديوان الرسائل في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك، ثم عمل بعد ذلك كاتبًا لمروان بن محمد والي أرمينيا وأذربيجان، ثم عمل أخيرًا كاتبًا للدولة الأموية على عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية. ارتقت على يديه صناعة الكتابة، فعدّ من أساتذة البلاغة العربية ورائد كتّاب الرسائل عامة وطور الرسائل بكثرة التحميدات في صدر الرسالة وبالتوسع في المعاني والعناية بترتيبها ووضوحها.

٢. يطلق على علم الإنشاء علم التعبير لكونه من أهم موضوعاته، ولكن الإنشاء أعمّ من التعبير لأنّ كلّ إنشاء تعبير وليس كلّ تعبير إنشاء.

أقسام الإنشاء

فَبِاعْتِبَارِ المَعْنَى ثُمَّ الشَّكْلِ يَنْقَسِمُ الإِنْشَاءُ لَا بِالْهَزْلِ

أقسام الإنشاء باعتبار الشكل

وَالشَّكْلُ ذَا يَحْتَمِلُ الوَجْهَيْنِ شَفَهِي، كِتَابِي فاكتنز هَذَيْنِ
وَالشَّفَهِي مَا يَنْطِقُ اللِّسَانُ بِاللَّفْظِ إِذْ تَسْمَعُهُ الآذَانُ
يَقُولُهُ المُنْشِئُ يَا إِخْوَانِي بِأَوْضَحِ الأَلْفَاظِ وَالمَعَانِي
أَمَّا الكِتَابِي فَهْوَ كَالمَنَاهِلِ لِلرَّسْمِ وَالتَّأْلِيفِ وَالرَّسَائِلِ
وَمَا لَهُ تَعَلُّقٌ بِالمِرْقَمِ فَسَمِّهِ التَّحْرِيرَ يَا ذَا الهِمَمِ
قِدْمًا يُقَالُ إِنَّمَا الكِتَابِي أَفْضَلُ مِنْ شَفَهِي بِلَا ارْتِيَابِ
لِأَنَّهُ يَبْقَى مَدَى الدُّهُورِ فِي الكَوْنِ هَذَا غَايَةُ الحُبُورِ

أقسام الإنشاء باعتبار المعنى

فَبِاعْتِبَــارِ المَعْنَـى يَــا رَفِيْقِــي ... شَـفَهِي، كِتَابِي خُذْهُمَا صَدِيقِي

أَوَّلُــهُ الوَصْــفِيُّ[1] وَالخَيَــالِي[2] ... وَالقِصَصِي[3] عِنْـدَ ذَوِي الـمَقَالِ

وَبَعْـدُهَا النَّقْلِي[4] مَعَ ابْتكَارِ[5] ... فَـافْهَمْ وَلَا تَجْلِـسْ مَـعَ الأَغْمَـارِ

---

١. الإنشاء الوصفي: هو الذي يقصد به المنشئ وصف الأشياء المحسوسة، كوصف إنسان وحيوان ونبات وجماد.

٢. الإنشاء الخيالي: هو أن يخبر المنشئ وقعية كأنها حقيقة بطريق الخيال حتي يميل الإنسان إلى سماعها.

٣. الإنشاء القصصي: هو ما يخبر به المنشئ القصص والحكايات وأخبار الرحلات والأسفار.

٤. الإنشاء النقلي: هو الذي يسلك فيه المنشئ مسلكين بأن يجمع بين الوصفي والقصصي، كإلقاء المعلم لتلاميذه الأشياء المعلومة بالعقل والتفكر يصفها لهم ثم يطلب منهم الكتابة عليها على طريق الوصف المحسوسي.

٥. الإنشاء الابتكاري: هو أن يخترع المنشئ تعبيرا على موضوع خاص بعبارة نفسه.

أصول الإنشاء

أُصُــولُ هَــذَا الفَــنِّ بِالإِتْقَــانِ أَرْبَعَــةٌ خُــذْهَا مَــعَ التِّبْيَــانِ

مَــوَادُهُ، خَوَاصُــهُ، تَحْسِــيْنُهُ، طَبَقَاتُــهُ فَهَــذِهِ أُصُــولُهُ

أَمَّــا مَــوَادُهُ فَفِــي الأَلْفَــاظِ وَالمَعْنَــى وَالتَّعْبِيْــرُ لِلْحُفَّــاظِ

خَوَاصُــهُ العُيُــوبُ وَالتَّحْسِــينُ تَحْسِــيْنُه التَّزْوِيــقُ وَالتَّــزْيِينُ

طَبَقَــاتُ هَــذَا الفَــنِّ فَالمُقَدِّمَــهْ وَبَعْدَهَا الْمَوْضُوعُ ثُمَّ الخَاتِمَهْ

مظاهر الإنشاء

مَظَــاهِرُ الإِنْشَــاءِ دُونَ رَيْــبِ أَرْبَعَــةٌ بِالــذِّكْرِ وَالتَّرْتِيــبِ

عَاطِفَــةُ المُنْشِــئِ بِالأَفْكَــارِ خَيَالُــهُ، التَّعْبِيْــرُ بِاسْــتِقْرَارِ

أَهَمُّهَــا فِــي مَــادَّةِ الإِنْشَــاءِ تَعْبِيــرُهُ وَلَــيْسَ بِــافْتِرَاءِ

أساليب الإنشاء

لِـمَادَةِ الإِنْشَـاءِ فِـي القَـدِيمِ أُسْلوبُهُ العِلْمِي[1] كَذَا التَّعْلِيمِي[2]

كَمَـا لَـهُ الأَدَبِيُّ[3] وَالقُرْآنِي[4] وَغَيْـرُهُ زِيَـادَةُ المَعَانِـي

مباحث الإنشاء

يَـا سَـائِلِي عَـنْ مَبْحَـثِ الإِنْشَـاءِ جَمِيعِهَـا فَخَمْسَـةُ الأَشْـيَاءِ

مَاهِيَّـةُ الشَّـيْءِ كَـذَا أَوْصَـافُهُ، عَنَاصِـرٌ، فَوَائِـدٌ، ضِـرَارُهُ

---

١. الأسلوب العلمي: هو أسلوب تعبيري تكتب به البحوث والمقالات العلمية بهدف نشر المعارف وإنارة العقول.

٢. الأسلوب التعليمي: هو أسلوب يتخذه المعلم دون الآخرين ويصبح سمة خاصة به فلكل معلم أسلوبه.

٣. الأسلوب الأدبي هو أسلوبٌ تعبيريٌّ فنيٌّ، تُكتَبُ به الأجناس الأدبية المختلفة، من مقالة وخطبة ورسالة وقصيدة وقصة ومسرحية.

٤. الأسلوب القرآني: هوطريقة التي انفرد بها القرآن في تأليف كلامه واختيار ألفاظه.

أركان الإنشاء

وَ إِنَّمَـــا الأَفْكَـــارُ وَالأَلْفَـــاظُ مِنْ رُكْنِ هَـذَا الفَنِّ يَا حُفَّـاظُ
تَلِيهِمَـــا الجُمْلَـــةُ فَالعِبَـــارَهْ آخِرُهَـا احْفَـظْ هَـذِهِ المَـهَارَهْ

فنون الإنشاء

فُنُونُــهُ الأَمْثَــالُ وَالرِّسَــالَةْ كَــذَلِكَ التَّــارِيخُ وَالمَقَالَــةْ
وَالوَصْفُ وَالْمَقَامَةْ وَالمُنَاظَرَهْ وَزِيْدَ فِيهَا الدَّرْسُ وَالمُحَاضَرَهْ
وَقِصَّـــةٌ حِكَايَـــةٌ رِوَايَـــةْ وَبَعْدَهَا التَّلْخِيصُ فِي الدِّرَايَةْ
وَهَــذِهِ الفُنُــونُ يَــا خَلِيلِــي فَسِرْ مَعِي سَيْرًا إِلَى التَّفْصِيْلِ

الأمثال العربية

وَإِنَّ لِلْأَمْثَـالِ[١] فِـي الإِنْشَـاءِ فَضَـائِلًا تُضِـيْءُ لِلْقُـرَّاءِ
مِنْهَـا الحَقِيْقِـي[٢] بَعْـدَهُ الخَيَـالِي[٣] فَاصْـغِ إِلَـيَّ جِئْـتُ بِالمِثَـالِ
هـذا الحَقِيْقِـيُّ مِـنَ الأَمْثَـالِ مَـا جَـاءَ فِي حَقِيْقَـةِ الأَقْـوَال
مِثَالُـهُ اسْـمَعْ بِالهُـدُوءِ يَـا رَجُـلْ مَا قِيْلَ فِي "قَدْ سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلْ"[٤]
وَغَيْـرُهُ مَـا قَـدْ جَـرَى بَـيْنَ العَـرَبْ "إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبْ"[٥]
وَ"الكَلْـبُ إِنْ تَهْمِـلْ عَلَيْـهِ يَلْهَـثْ" وَإِنْ تَرَكْتَـهُ أَخِـي لَيَلْهَـثْ
بِنَفْسِـكَ ابْـدَأْ بَـلْ بِمَـنْ تَعُـولُ كَمَـا يَقُـولُ المُصْـطَفَى البُهْلُـولُ

---

١. الأمثال: جمع لمثل وهي فن من فنون الإنشاء فهي جملة قيلت في مناسبة خاصة، ثم صارت -لما فيها من حكمة- تذكر في كلّ مناسبة مشابهة. ولكي تصير الجملة مثلا فلا بد من اشتمالها على الإيجاز وحسن التشبيه وإصابة المعنى وحسن الكناية.

٢. المثل الحقيقي: هو ما له أصل معروف من حادث ملموس يتناقله الرواة من زمن الحدث.

٣. المثل الخيالي: هو ما ذكر على لسان حيوان أو جماد يستعين بهذا وذاك المتكلم المنشئ في إنشاء كلامه وكتابه.

٤. وهو من الأمثال التي تضرب في حالة التسرع في إصدار القرارات وتنفيذها دون تفكير مسبق. كما يقال لمنع الإكثار في الكلام حول مسألة ما، وإلقاء اللوم والتعب على أمر تمّ تنفيذه ويستحيل أن يعود مرّة أخرى.

٥. يضرب لمن يرجو الخير من غير أهله، أو لمن يعمل الشرّ فينتظر من ورائه الخير.

أَمَّـا الخَيَـالِيُّ فَمِثْـلُ مَـا نُقِـلْ عَلَى لِسَانِ الحَيِّ فَافْهَمْ مَا نُقِلْ

مِـنَ الجَمَـادَاتِ أَوِ الحَيَـوَانِ مِثَالُــهُ يَلِــي أَيَــا إِخْــوَانِي

بِأَرْضِنَا البغاث لا يستنسر [١] يَكْفِيكَ ذَا عَنْ غَيْرِهِ فَلْتَعْتَبِرْ

الرسالة وأقسامها

عِبَارَةٌ عَـنِ الحَـدِيث الجَارِي بَـيْنَ الخَلِيلَـيِن عَلَـى الحِـوَار

أَوَّلُهَـــا الرَّسَـــائِلُ الشَّخْصِــيَّهْ وَهْـي التِـي تَــدُورُفِـي الأَهْلِيَّــهْ

أَمْثَالُهَـــا: رَسَـــائِلُ الهَـــدَايَا لِلْأَصْـدِقَا وَالقَـربِ وَالزَّوَايَـا

وَبَعْـــدَهَا الرَّسَـــائِلُ الأهليّـــهْ كَالحَمْـدِ وَالشُّـكْرِعَلَى الخَيْرِيَّهْ

آخِرُهَـــا الرَّسَـــائِلُ الأَدَبِيَّـــةْ تَـــدُورُ بِالمَسَـــائِلِ العِلْمِيَّـــةْ

١. مثل عربي يضرب للضعيف عندما يصير قويّا، وللذليل يعز بعد ذلّ وهوان، وهويطلق على الشخص الطريد ركيك الحال والجسد، فيرد أرضا غافة فيتشبه بعلية قومها حتى يستسبع عليهم، فلا يستطيع بعدها أحد على أذيته.

تخطيط الرسالة وعناصرها

تَخْطِيطُهَا التَّهْمِيشُ[1] وَالتَّرْوِيسُ[2] وَمِنْـهُ الاسْـتِهْلَالُ[3] يَـا أَنِـيْسُ

فَهَــذِهِ عَنَاصِــرُ الرَّسَــالَهْ مُهِمَّــةٌ لِكَاتِــبِ الرِّسَــالَهْ

أَوَّلُهَــا التَّــأْرِيخُ بِــالعُنْوَانِ عَلَى يَمِـينِ الصَّـحْفِ تَكْتُبَـانِ

بَعْـدَهُمَا تَكْتُـبُ اِسْـمَ "المُرْسَـلُ إِلَيْـهِ" بِـالتَّكْرِيمِ ذَاكَ أَجْمَـلُ

وَقَبْـلَ أَنْ تَشْـرَعَ فِي المُقَدِّمَـةْ تَبْــدَأُ بِالتَّحِيَّــةِ الــمَكَرَّمَة

وَبَعْـدَهَا التَّمْهِيـدُ وَالمَوْضُـوعُ بِأَجْمَـلِ الأُسْـلُوبِ يَـا قَنُـوعُ

---

1. التهميش: وهو الهامش أو الفراغ الذي يجب تركه على يمين الرسالة عند الكتابة، وترك فراغٍ مساوٍ له على يسار الرسالة، بمعنى توسيط الرسالة في منتصف الصفحة وليس على أحد الجوانب.
2. الترويس: وهو ما يكون في يمين الرسالة من الأعلى، ويشمل عنوان المرسل وتاريخ الرسالة، ونجد هذا النمط في رسائل العمل، أما الرسائل الاجتماعيّة فيكتب فيها التاريخ فقط.
3. الاستهلال: هي تحيّة الرسالة، وهي أول ما يكتب في الرسالة قبل المقدمة، وتختلف التحيّة باختلاف الموقف وباختلاف نوع الرسالة.

بعض الألقاب المستعملة للمراسل إليه

فَهَــذِهِ الأَلْقَــابُ "لِلْمَرَاسِــلِ إِلَيْـهِ" قَـدْ تُكْتَـبُ فِي الرَّسَـائِلِ
سَـمَاحَةُ المُفْتِي، فَقِيـهُ الأُمَّـهْ بِرَأْيِــهِ يَهْــدِي جَمِيــعُ الأُمَّــهْ
وَالعَبْقَـرِي اللَّبَـقُ لِمَـنْ تَقَـدَّمَا وَفَــاقَ أَقْــرَانًا بِمَــا تَعَلَّمَــا
يُسْتَعْمَلُ القَاضِي الكَبِيرُ صَاحِي لِحَــاكِمٍ فِـي حَــوْزَةِ الإِصْــلاَحِ
إِنَّ الأَمِيــرَ لَقَــبُ الخَلِيفَــهْ وَحَــارِسٌ سُــنَّتَنَا الحَنِيْفَــهْ
وَغِبْطَــةُ البَطْرِيْــقِ لِلْكَبِيْــرِ مِـنَ المَسْـيحِي لَـيْسَ لِلصَّـغِيرِ
وَصَــاحِبِ الجُــودِ لِمُبْــذِلِينَا أَمْــوالَهُمْ بِــاللهِ مُنْفِقِينَــا
وَالزَّاهِــدُ العَابِــدُ كُـلَّ يَـوْمٍ لِعَــارِف بــاللهِ بَــيْنَ القَــوْمِ
يُسْــتَعْمَلُ العَمِيــدُ لِلــرَّئِيسِ فِـي مَعْمَــل وَلَــيْسَ لِلْجَلِــيسِ
سُــلْطَانُنَا الكَــرِيمُ لِلأَمِيــرِ وَمَــنْ يُـدِيرُ المُـدْنَ بِاليَسِـيْرِ
وَالحَـافِظُ المُقْرِئُ ذُو التَّوْحِيـدِ لِقَــارِئِ القُــرْآنِ بِالتَّجْوِيــدِ
فَهَــذِهِ الأَلْقَــابُ فَاحْفَظَنْهَــا يَــا صَــاحِبِي لَا تَغْفَلَــنَّ عَنْهَــا

علامات الترقيم

فَهَـــذِهِ عَلَامَـــةُ التَّـــرْقِيمِ أَشْـهَرُهَا عَنْـدَ أُولِي التَّنْظِـيمِ

عَلامَةُ الحَـذْفِ[١] كَـذَا النِّسْـيَانِ[٢] بَعْـدَهُمَا اسْـتِفْهَامِ(٣) وَالقَوْسَـانِ[٤]

فَاصِـلَة مَنْقُوطَـةٌ[٥] وَشَـرْطَهْ[٦] وَغَيْرُهَـا فَاصِـلَةٌ[٧] وَنُقْطَـهْ[٨]

١. علامة الحذف (...) وتوضع في النص لإظهار لحظات الصمت، أو السكوت عن إتمام الكلام، أو لبيان أنّ هناك كلاماً محذوفاً لم يتم ذكره في النص، كما توضع في آخر الجملة التي تم قطعها لسببٍ ما.
٢. علامة النسيان (^) تستعمل في كتابة اللاتينية لذكر ما فات من أجزاء الجملة، وقد صارت في زمننا هذا علامة منتشرة الاستعمال بين أكثر كتّاب العربية، ولكنّ بعضهم منعوها.
٣. علامة السؤال (؟) وتوضع في نهاية الجملة الاستفهاميّة.
٤. القوسان ( ) وتوضع بين القوسين جمل تفسر كلمة غامضة، أو تبيّن معنى، وتوضع بينهما عادةً الأرقام التي تكون وسط الكلام.
٥. الفاصلة المنقوطة (؛) توضع بعد الجملة التي تكون سبباً أو نتيجةً للجملة الأخرى.
٦. الشرطة (-) وتوضع عند كتابة العدد والمعدود، حيث توضع بينهما.
٧. الفاصلة (،) توضع بين الجمل ذات المعنى المتصل، وبعد المنادى، وقبل سرد الأمثلة، أي قبل كلمة "مثل"
٨. النقطة (.) توضع عند اكتمال معنى الكلام، وعند تمام الجملة، ونهاية الفقرات.

وَبعدها التَّنْصِيصُ[1] وَالتَّعَجُب[2] والشّرطَتَانِ[3] دونما التعطب

وَنُقْطَتَان[4] ثُمَّ خطّ مائل[5] فافهمْ فقد يَسْأَلُ عَنْهَا سَائِلٌ

التاريخ

تَسْجِيلُ أَحْدَاثٍ جَرَتْ فِي المَاضِي عن أممٍ، أَعْلَامِهِمْ كالقاضي

وَذِكْرُ إِسْهَامَاتِهِمْ فِي القَرن هم به عاشُوا كذاك المُدن

هَذَا هُوَ التَّارِيخُ فِي العُلُومِ فاسْمَعْ حَبَاكَ اللهُ بِالفُهُومِ

---

١. علامتا التنصيص " " وتوضع عند وجود نقل مباشر لكلام معين.

٢. علامة التعجب (!) توضع في نهاية الجمل التعبيريّة، التي تعبر عن الفرح، والاستغراب، والدعاء.

٣. الشرطتان (- -) وتوضع عند الجمل المعترضة، قبلها وبعدها.

٤. النقطتان الرأسيّتان (:) وتوضع بعد الأقوال، وعند أقسام الأشياء، وأجزائها.

٥. الخط المائل (/) ويوضع عند وجود مقارنة بين نقاط وعناصر مختلفة عن بعضها البعض، أو عند الاختيار ضمن أشياء متعددة، أو لكتابة التاريخ، حيث يتم الفصل بين اليوم، والشهر، والسنة.

المقالة وأنواعها

فَلَفْظَــةٌ نَثْرِيَّــةٌ مَقَالَــهْ تَرْبَطُهَــا الفِكْــرَةُ بِالدّلالَــهْ

تعالج الـمَوْضُوعَ بِـالتَّفْحِيصِ فَتَنْــتِجُ الخِبْــرَةَ لِلْحَــرِيصِ

أَقْسَــامُهَا الــمَقَالَةُ الذَّاتِيَّــهْ[1] كَــذَلِكَ الوَصْــفِيَّةُ[2] الجَلِيَّــهْ

---

١. المقالة الذاتية: يطلق على المقالة الذاتية أيضاً مصطلح البيان الشخصي كونها تعبر عن شخصية الكاتب، وهي من أكثر أنواع المقالات شيوعاً وتعتبر القدرة على كتابة هذا النوع من المقالات مهارة جديرة بالاهتمام، كونها تتمحور في تكوين نسخة من الشخص والتعبير عن الذات من خلال الكلمات، كما أنّ المقالة الذاتية تحتاج إلى مهارات خاصة لكتابتها، مثل: النضج، والقدرة على توصيل الفكرة للقارئ، ومهارات التفكير الناقد.

٢. المقالة الوصفية يمكن تعريف المقالة الوصفية على أنّها تلك التي تدمج في تعبيرها الصور مع الكلمات، وقد يصف فيها الكاتب شخصاً معين، أو مكان ما، أو ذكرى ذات أهمية خاصة، كما تسعى المقالة الوصفية إلى إيصال معنى أعمق من خلال الوصف واستخدام الكلمات الملونة والتفاصيل الحسية التي تضفي عنصر التشويق للمقالة، وتتسم المقالة الوصفية في قدرتها على جذب انفعالات القارئ.

ثُمَّــتَ مَوْضُــوعِيَّةٌ ثَالِثُهَــا[1]　　　تِلـك المقـالات أخي فاحفظهـا

---

١. المقالة الموضوعية: تشغل المقالة الموضوعية حيزاً مهماً، حيث يجب على الكاتب في هذه المقالة ذكر جانبي الحجة بوضوح، وبشكل موضوعيّ دون أن يظهر أي تحيز لجانب على آخر، ولا تُقبل أي آراء، أو وجهات نظر شخصية في هذا النوع من المقالات عادةً، ما لم يتضمن هذا الرأي الحيادية، ولا يمكن تصنيفها كمقالة موضوعية ما لم تتمّ كتابتها بنزاهة وتدعمها المراجع والأدلة المُثبتة.

عناصر المقالة وأنواعها

عَنَاصِــرُ الــمَقَالِ بِالإِحَاطَــهْ مَادَّتُــهَا، الأُسْـلُوبُ ثُـمَّ الخُطَّـهْ

أَنْوَاعُهَــا الــمَقَالَةُ العِلْمِيَّـهْ[1] أُسْلُوبُهَا التَّوْضِيحُ لَا العَقْلِيَّهْ

وبعــدها الــمَقَالَةُ الأدبيّــهْ[2] لكنّهــا محدوثــةُ الفِكْرِيَّــهْ

آخرهــا المقالــة الصّــحفيّهْ[3] تفهــم فــي المجلّــةِ العلميّــهْ

---

١. المقالة العلمية تتطلب كتابة المقالة العلمية شرح النتائج، أو التعبير عن رأي لشخص آخر بشكل موضوعي، أو تلخيص موضوع ما، كما يجب أن تكون المقالة واضحة، ومتماسكة، ومدروسة.

٢. المقالة الأدبية تعتبر المقالة الأدبية فنا نثريا له جانب أدبي يُكتب بأسلوب مميز عفويّ مقنع، وعليه أن يكون موضوعا مشوّقا، وسلسا غير معقد. وفي تعريف المقالة الأدبية علينا ذكر أن في المقالة يجب أن يكون هناك موضوع جذاب بهدف إقناع القارئ بأفكار معيّنة.

٣. المقالة الصحفية: نص نثري بطول محدد، يتناول موضوعاً محدداً يهم الناس، ويكتب بلغة سهلة يفهمها الجميع؛ لمعالجته أو مناقشته موضوع معين بشكل سريع، لأن مساحة النشر الصحفي محدودة، ولأن طبيعة النشر الصحفي سريعة ويومية، ولا يمنح الكاتب التوسع في الطرح فيها.

الوصف

وَشَــرْحُ حَــالِ الشَّــيْءِ لِلْقُــرَّاءِ   كَوَصْــفِنَا لِلزَّهْــرِ وَالهَــوَاءِ
يَجْعَلُــهُ القَــارِئُ فِــي مَــرْآهُ   كَأَنَّــهُ بِــالْعَيْنِ قَــدْ رَآهُ
كَوَصْــفِنَا "الهِــلَالُ" بِالبِيَــانِ   بِأَنَّــهُ مِــنْ آيَــةِ الرَّحْمَــانِ
وَكَوْكَــبٌ يَسْــطَعُ فِــي المَسَــاءِ   يَــرَاهُ كُــلُّ النَــاسِ فِــي العِشَــاءِ
أَقْــرَبُ نَحْــوَ الأَرْضِ وَهْــوَ أَصْــغَرْ   وَمِنْــهُ إِنَّ الشَّــمْسَ حَقًّــا أَكْبَــر
يَلُــوحُ فِــي بِدَايَــةِ الشُّــهُورِ   فَيَسْــتَنِيرُ الكَــوْنَ لِلْمَسِــيْرِ
يَــدُورُ بِالنِّظَــامِ مِنْ مَــوْلَى الــنِّعَمْ   إِنَّ الهِــلَالَ أَمْــرُهُ مِــنَ القِــدَمْ

أنواع الوصف

لِلْوَصْفِ عِ قَوْلِي مِنَ الإِنْشَاءِ		أَنْوَاعُهُ مَا لَيْسَ بِافْتِرَاءِ

أَوَّلُهُ يَا أَيُّهَا الكِرَامُ		الظَّاهِرِيُّ[1] المَعْنَوِيُّ[2] العَامُ

كَذَلِكَ الأَدَبِيُّ[3] وَالوَظِيْفِي[4]		آخِرُهَا العِلْمِي[5] بِلَا تَكْلِيفِ

---

١. الوصف الظاهري: وهو وصف الأشياء بنظرة و اقعية دون خلطها بالآراء أو المشاعر الشخصية وهو يستخدم للإخبار عن و اقعة أو تفصيلة أووصف المكان، أوحالة مجموعة من الناس، فهنا يكون خالي من العاطفة ويكون الوصف محدودا ودقيقا ويعطي صورة تفصيلية لما يتم وصفه.

٢. لوصف المعنوي: وهو يضفي صفات معنوية وليست مادية على الأشياء، كأن تقول الليل الخوين أو الشمس الضاحكة، وهو ممتلئ بالرموز، ويمنح القارئ رغبة في معرفة تفاصيل أكثر ما يقرأه.

٣. لوصف الأدبي: يعد من أشكال الأدب العربي المليئة بالجمال والبلاغة حيث يتم استخدامه بكثرة في الأدب بمختلف ألوانه من شعر ونثر متنوع لتوصيف الحالات العاطفية والرومانسية والشاعرية، ويوجد الكثير من القصائد في الأدب العربي التي يصف فيها الشاعر الديار وجمالها والحنين إليها، كما قام الشعراء بوصف تجارب الغربة والحزن والحنين وغير ذلك.

٤. لوصف الوظيفي: وهو الوصف الذي يحدد طبيعة العمل والمنصب ويعطي لكلّ أصحاب الأعمال والمهن.

٥. لوصف العلمي: وهو الذي يخص الظواهر العلمية والتجارب والمواد الكيميائية والنظريات الفيزيائية وكلّ شيء يخص العلم، وهو وصف حقيقي لا يجوز فيه المجاز أو الخيال بل يجب أن يكون مبنيا على معلومات وأوصاف دقيقة.

المقامة

حِكَايَــــةٌ مَسْـــجُوعَةُ بَدِيهَـــهْ وَاعِظَـــةٌ وَبَعْضُـــهَا فُكَاهَـــهْ
أَلْفَاظُهَـــا رَائِعَـــةٌ مُفِيـــدَهْ فِي وَضْـعِهَا مَنَـافِعٌ مجيـدهْ
تَبْـدَأُ بِـالرَّاوِي وَلَيْسَـتْ تَنْتَهِي إِلَّا إِذَا القِصَّـةُ أَمْسَـتْ تَنْتَهِي
أَمْثَـالُ مَـا أَتَـى بِـهِ الهَمـذَانِي مِـنْ رَوْعَـةِ التَّنْسِـيقِ وَالبَيَـانِ
أَثْنَـى عَلَيْـهِ شَـيْخُنَا السَّـرُوجِي بِأَنَّـهُ كَـالنُّورِ فِـي الرّجُـوجِي
وَمَـا نَـرَى مِـنْ جَـوْدَةِ التَّعْبِيـرِ فِي صُـنْعَةِ العَلَّامَـةِ الحَرِيـرِي
وَغَيْرُهَـــا مَقَامَـــةُ الإِلَـــوْرِي أَلَّفَهَـــا مُبَـــدِّدُ الـــدَّيْجُورِي
تَدُورُ هَذِي القِصَّةُ حَوْلَ البَطَلِ مَنْسُـــوبةٌ لِبَلَـــدٍ أَوْ مَؤْئِـــلِ
بِأَنْسَـبِ الأَلْفَـاظِ وَالأَشْـعَارِ زُيِّنَهَـــا كَمُنْبِـــتِ الأَزْهَـــارِ
يَنْقُلُهَـــا الـــرَّاوِي وَكَالمُحَادَثَـــةْ عَـنْ مَجْلِسٍ تَحْـدُثُ فِيْهَا الحَادِثَـةْ
أَمْثَالُ مَا رَوَاهُ عِيسَى بن هِشَام عَنْ شَيْخِهِ الإِسْكَنْدَرِي بَيْنَ الوِئَامْ
وَمَـــا رَوَاهُ الحَـــارِثُ الهَمَّـــامُ عَـنِ السَّـرُوجِي خَـادِعٌ عَـلَّامُ
وَمَـا رَوَى ابـنُ خَالِـدِ الأَدِيـبِ عَـنْ شَـيْخِهِ حَقًّـا أَبِي اللَّبِيْـبِ

المناظرة

تَلَاقِـي الاثْنَــيْنِ هُــوَ المَحَــاوَرَةْ ... بِأَحْسَــنِ الوُجُــوهِ وَالمُنَــاظَرَةْ
مِنْهَـا الحَقِيقِـي وَكَـذَا الخَيَـالِي ... فَاحْفَظْهُمَا تَرْقَى إِلَى المَعَالِي
أَمَّـا الحَقِيْقِـيُّ مِـنَ المُنَـاظَرَهْ ... يَحْدُثُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي المُحَاضَرَهْ
يُعَالِجَـان الأَمْــرَ بِالحَصَــافَهْ ... بِأَكْمَـلِ البُرْهَــانِ كالقحافــهْ
أَمَّـا الخَيَـالِيُّ فَمِثْـلُ مَـا جَـرَى ... بَيْنَ امْرِئِ القَيْسِ وَهَذَا مَا نَرَى
وَبَــيْنَ عَبْــدِ اللهِ بالتَّصْــغِيرِ ... بِمَا جَرَى مِنْ أَجْوَدِ التَّعبِيرِ[1]

---

١. [1] إشارة إلى ما دار بين امرئ القيس وعبيد الله الأبرص عندما تلاقيا فقال له الأبرص:

ما حبّة ميتة قامت بميتها ** درداء ما أنبتت نابا وأضراسا

فقال امرؤ القيس:

تلك الشعيرة تسقى في سنابلها ** قد أخرجت بعد طول المكث أكداسا

القصة أقسامها وعناصرها

وَهَـاكَ مَعْنَى القِصَّةِ العَرَبِيَّـهْ تَخْزُنُهَـا فِي الـذِّهْنِ لِلْقَضِـيَّهْ
حِكَايَـــةٌ مَكْتُوبَـــةٌ طَوِيْلَـــهْ وَبَعْضُـــها قَصِـــيرَةٌ دَخِيلَـــهْ
وَ اقِعَـــةٌ كَانَـــتْ أَوِ المُخَيَّلَـــهْ تُبْنَى عَلَى القَوَاعِـدِ الـمُحَلَّلَهْ
رَائِعِـةٌ فِـي وَضْـعِهَا مُفِيـدَهْ تَصْـدُرُ مِنْهَـا الـدُّرَرُ المُفِيـدَهْ
أَقْسَـامُهَا تَبْـدَأُ بِالرِّوَ ايَـهْ[1] وَالقِصَّةُ القَصِيْرَةُ[2] بِالدرايـهْ

---

١. [1]لرواية: تعد الرواية نوعاً من أنواع العمل القصصي الذي لا يُحدّد الكاتب بطول معين، ويزيد عدد صفحاتها عن ٧٠ صفحةً؛حيثُ تُعتبَر من أطول أنواع العمل القصصي و أكثرها اهتماماً بالتفاصيل.

٢. [1]لقصة: تصف القصة مرحلة معينة من مراحل الحياة بالتفصيل، وفيها تنفتح الآفاق أمام الكاتب ليُعبّر أدبياً وفنياً عن الأحداث التي تدورحولها القصة، سواء أكانت تتعلق بشخصية واحدة أو عدة شخصيات، بشرط أن تبدأ بنقطة معينة وتنتهي بنقطة أخرى، وأن تكون الأحداث مُنسَّقة تنسيقاً منطقياً، وسواء كانت و اقعية أو غير و اقعيةٍ يجب أن تكون لها تاريخ بداية ونهاية، وتكون القصة وسطاً بين الأقصوصة والرو اية، وتتراوح عدد صفحات القصة من ٢٠ إلى ٧٠ صفحة.

آخِرُهَا - بلَا اخْتِلَافِ- القِصَّهْ[1] فَهَـذِهِ جُمْلَـةُ مَـا فِي القِصَّـهْ
عُنْصُـرُهَا الأَحْـدَاثُ وَالزَّمَـانُ وَالسَّـرْدُ وَالبِنَـاءُ وَالمكَـانُ
كَـذَلِكَ الفِكْـرَةُ وَالشُّـخُوصُ جَمِيعَهَـا احْفَظَـنَّ يَـا حَـرِيصُ

---

١. [1]لقصة القصيرة أو الأقصوصة: تشتمل على عرض جزءٍ معينٍ أو مرحلةٍ ما من مراحل الحياة، وعادة ما تدور أحداث القصة حول هذا الجزء الصغير الذي تعرضه، ويكون هو محورها الرئيسي الذي يجب على الكاتب أن يحرص على بقاء الأقصوصة ضمنه؛ لكي لا يفشل عمله القصصي، ولكي لا تخرج القصة عن طابعها القصير، وعادة ما يتراوح عدد صفحاتها بين ٣ إلى ٢٠ صفحة.

الخاتمة

فَهَـــذِهِ خَاتِمَـــةُ المُطَـــافِ ... أَرْجُـــو بِهَـــا زِيَـــادَةَ الأَلْطَـــافِ
أَدْعُـــوكُمُ يَـــا مَعْشَـــرَ القُـــرَّاءِ ... أَنْ تَصْفَحُوا عَنِّي مِنَ الأَخْطَاءِ
لِأَنَّ مَـــنْ يَخَـــافُ دَوْمَـــا نَاقِـــدًا ... يَبْقَى حَصُورًا لَنْ يَزَالَ قَاعِـدًا
تَقَبَّلُـــوا نَتِيْجَـــةَ اجْتِهَـــادِي ... لِيَنْفَـــعَ الطُـــلَابَ ذَا مُـــرَادِي
وَالْطُـــفْ أَيَـــا رَبِّـــي لِوَالِـــدَيَ ... أَكْرِمْهُمَـــا يَـــا خَـــالِقَ البَرَايَـــا
عَمِّرْهُمَـــا بِـــالخَيْرِ وَالعَطَايَـــا ... وَاصْـرِفْ إِلَهِي عَنْهُمَـا البَلَايَـا
وَلْتُعْطِنِـــي جَمِيـــعَ مَـــا أَرُومُ ... وَلْتَكْفِنِـي مِمَّـــا العِـــدَا يَـــرُومُ
حَقِّقْ مُـرَادَ "القَاسِمِي"[1] وَصَحْبِهِ ... وَدَمِّـــرَنْ أَعَـــدَاءَهَمْ وَحِزْبِـــهِ
وَنَـــوِّرَنْ بِـــالعَفْوِ قَبْـــرَ العَـــالِمِ ... عَبْدِ اللَّطِيفِ(٢) مُرْشِدِي فِي العَالَمِ
وَاجْلِبْ لِهَذَا الـنَّظْمِ مَنْ يُزِيْنُهُ ... جَنِّبْـــهُ كُـــلَّ قَـــارِئٍ يُشِـــيْنُهُ

---

١. الشيخ محمد القاسم إبراهيم أبولاجي ألومنيكن، الواعظ الكبير، والفقه الأصولي، مدير مركز الأنوار للعلوم الشرعية والعربية بكة، إلورن، نيجريا حفظه الله ورعاه آمين.

٢. خادم العلم والعلماء الشيخ الحاج عبد اللطيف أحمد حنبلي الكبري، أعجوبة الزّمان، والعبقري النّادر، مؤسس ومدير مدرسة الكبري للتعليم العربي والإسلامي إتاقوديما إلورن، نيجيريا، له مؤلفات عديدة في اللغة العربية شعرا ونثرا، والشريعة الإسلامية، تؤفي يوم الأحد المو افق ٢٠٠٧/٢/٤م رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين.

وَهَـبْ لِـمَنْ يَرْغَـبُ أَنْ يَحْمِلَـهُ   فِي صَـدْرِهِ عِلْمًـا يُنِيـرُ عَقْلَـهُ

أَجِـبْ دُعَـائِي أَعْطِنِـي مُـرَادِي   فَـإِنَّنِي سِـوَاكَ لَا أُنَـادِي

كُـنْ دَافِعًـا عَنِّي وَعَـنْ أَحْـوَالِي   شَـرَّ الأَعَـادِي، رَافِعًـا أَحْـوَالِي

فَأَنْـتَ نِعْـمَ الـرَّبُّ وَالوَكِيْـلُ   "أَنْـتَ الَّـذِي تَسْـمَعُ مَـا أَقُـولُ"

مَنْظُـومَتِي أَخْتِمُهَـا بِالحَمْـدِ   ثُـمَّ الصَّـلاةُ لِـمُحِبِّ الحَمْـدِ

مُحَمَّـدٍ مَـنْ مَهَّـدَ العُلُومَـا   لِقَوْمِـهِ بِـالحَقِّ وَالفُهُومَـا

وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ الأَخْيَـارِ   وَالمُقْتَـدِي بِسُـنَّةِ الـمُخْتَارِ

أَبْيَاتُهَـا سِـتُّونَ مِـنْ بَعْـدِ الـمِئَهْ   ووَاحِـدٌ قَصْـدِي بِـهَا نَفْـعُ الفِئَهْ

تمت المنظومة بعون الله تعالى

يوم الخميس ٦/٤/١٤٤٠ هـ

الموافق ١٣/١٢/٢٠١٨ م

المراجع

- حامد زبير، (١٩٩٠م) **الإنشاء الواضح**، الطبعة الأولى، لم تذكر المطبعة.
- ابن عاشور، محمد الطاهر (١٤٣٣هـ) **أصول الإنشاء والخطابة**، الطبعة الأولى، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- هنداوي، خليل (٢٠٠٣م)، **تيسير الإنشاء**، الطبعة العاشرة، دار الشرق العربي، بيروت لبنان.
- الصوفي، الدكتور عبد اللطيف (٢٠٠٧م) **فن الكتابة، أنواعها، مهاراتها وأصول تعليمها**، الطبعة الأولى، دار الفكر- دمشق.
- ميكائيل جبريل، (٢٠٢٠م) **الإنشاء والتعبير وكيف تكتب رسائلك للمدارس العربية**، الطبعة الثالثة، مطبعة نور.
- لجنة من الجامعيين، (د.ت) **النموذج في الإنشاء العربي**، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعيين.
- هريدي، أحمد محمد وأبوبكر عبد الحليم (٢٠٠٠م) **التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه**، الطبعة الأولى، مكتبة ابن سيناء للطباعة والنشر والتوزيع والتصدير.

- الهاشمي، السيد (١٣٨٩هـ) **جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب**، الطبعة السابعة والعشرون، المكتبة التجارية الكبرى- مصر.
- الزيات، أحمد حسن (١٩٩٣م) تاريخ الأدب العربي، الطبعة الثالثة، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان.
- أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم (٢٠٠٥م)، **كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة**، الطبعة الثانية، مطبعة الرشد.

فهرس الكتاب